وفقا لدراسة حديثة

# استيعاب العمالة اكبر دعم اقتصادي تقدمه دول الخليج لليمن

■ ،،الثورة /عبدالله الخولاني

أكدت دراسة حديثة أن العمالة اليمنية تشكل البديل الأفضل للعمالة الأجنبية في الخليج العربي ، كما أن زيادة حصة اليمن من حجم العمالة في الخليج أكبر دعم اقتصادي قد تقدمه دول الخليج لليمن .

وأوضحت الدراسة الموسومة بمجالات العمل المتاحة في سوق العمل الخليجية والتي أعدها ناجي الحرازي أن الفرص المتاحة للعمالة اليمنية الماهرة في الخليج ستعمل على امتصاص القوى العاملة الكبيرة العاطلة باليمن، وخاصة بعد المباحثات اليمنية الخليجية الأخيرة والتي أعطت الأولوية للعمالة اليمنية شريطة توفير الاختصاصات المطلوبة وتقديمها للمجلس للعمل على استيعابها فضلاً عن إبداء المملكة العربية السعودية موافقتها بقبول ١٠ آلاف عامل شهرياً بشرط تمتعهم بالمؤهلات والمهارات التي تضمن لهم المنافسة.

وبحسب الدراسة فإن دول مجلس التعاون الخليجي تستطيع منح اليمن نسبة ٢٠٪ من قوة العمل المشتغلة في قطاعات (التجارة، والمطاعم، والفنادق، والصيانة، والبناء والتشييد)، مما يساهم في استيعاب ٩٠٠ ألف عامل يمني، مما سيساعد في حل الاختناقات التي يواجهها سوق العمل في البلاد ويحد من نسبة البطالة (حسب ما جاء في الدراسة) .

مشيرة إلى أن ٨٢٪ في المتوسط من إجمالي قوة العمل الوافدة في كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت على التوالي هم أساساً من ذوي المهارة المحدودة ,والبعض منها تحمل مؤهلاً تعليمياً دون الثانويكما أن هناك فرص عمل لها علاقة بمخرجات التعليم المهني في اليمن ، لكن تبقى المعضلة في كيفية تواصل هؤلاء الذين لم يتسن لهم العثور على فرص عمل في الداخل ، مع الفرص المتاحة في دول الخليج .

وأكدت أن أصحاب التخصصات الفنية والمهنية اليمنية يمكنهم المنافسة إذا ما أتيحت لهم الفرصة ، وتوفرت التسهيلات الممنوحة أو التي يتمتع بها غيرهم من حملة جوازات السفر غير اليمنية حيث تشير المعلومات المتوفرة إلى أن العامل أو الموظف أو الطبيب اليمني وغيرهم من أصحاب القدرات والمؤهلات لا يقلون كفاءة عن غيرهم ، وبالتالي فإن بإمكانهم المنافسة إذا ما أتيحت لهم الفرصة ، وتوفرت التسهيلات الممنوحة أو التي يتمتع بها غيرهم .

وبينت أن فرص العمل المتوفرة والتي يمكن للعمالة اليمنية العمل فيها المجالات الخدمية (فنادق ومطاعم ووسائل نقل – عامة أو خاصة– وخدمات منزلية )والإنشاءات والمقاولات المعمارية (مبان وطرق و منشآت خدمية)والمجالات الصحية (حيث نلاحظ إستقرار العديد من الأطباء اليمنيين في مستشفيات الخليج )بالإضافة إلى القطاع حكومي (وظائف حكومية مكتبية وتعليمية وصحية ودينية (في المساجد) وغيرها.

وكذا المجالات التعليمية (في المعاهد والجامعات الخليجية التي باتت تستعين بالخبرات اليمنية )وما تبقى من القطاع الخاص (تجارة ومصارف وإستثمارات مهام سكرتارية وتقنية معلومات و إعلام إضافة إلى العمالة الالكترونية – هندسة ، كمبيوتر، برمجيات – وغيرها )كما بدأت الحكومة اليمنية إجراءات عملية تستهدف تحديث احتياجات سوق العمل وتأهيل عمالة يمنية ماهرة تلبي احتياجات السوق المحلية والخليجي حيث كشف تقرير حكومي حديث عن استكمال إعادة تأهيل " ٦٤" معهدا متخصصا في التعليم الصناعي والزراعي والتجاري والفندقي والسمكي موزعة على كافة محافظات الجمهورية.. مبينا أنه تم تشغيل ستة معاهد من إجمالي " ٢٢" معهدا قيد التجهيز حاليا .

ولفت التقرير إلى أن اليمن بصدد استكمال إنشاء وتجهيز " ٧٠" معهدا بحلول العام ٢٠١٤م تنفيذا لإستراتيجية حكومية دشن تنفيذها في العام ٢٠٠٤م بهدف خلق بنية تحتية للتعليم المتخصص المتوائم واحتياجات السوق .

## تصدير ٣٤٢٥ طناً من المنتجات الوطنية عبر ميناء عدن

■ ،،عدن/سبأ

تم أمس عبر أرصفة المعلا ميناء عدن تصدير ثلاثة آلاف و٤٢٥ طناً من المنتجات الوطنية إلى عدد من البلدان العربية والاجنبية. شملت الصادرات نخالة القمح والاسماك والحلويات والعطور والالبان السائلة والبسكويت والسمن والجلود والصابون.

وبينت احصائية النشاط الملاحي اليومي للميناء حصلت /سبأ/ على نسخة منها أن شحنة نخالة القمح والبالغة ثلاثة آلاف طن صدرت إلى مدينة الاسكندرية المصرية فيما صدرت الاسماك البالغة ٣٠٠ طن إلى تونس وايطاليا وفرنسا وماليزيا والصين وصدرت شحنة الحلويات والبسكويت والسمن والصابون والبالغة ١٠٠ طن إلى جيبوتي والعطور والبالغة خمسة أطنان إلى ايطاليا والالبان السائلة البالغة عشرة اطنان إلى امارة دبي في الامارات العربية المتحده.

وحسب الاحصائية فقد افرغت في أرصفة المعلا ميناء عدن ٢١٤ حاوية بضائع واردات متنوعة للاستهلاك المحلي.

إلى ذلك أفرغت في أحد مراسي ميناء الزيت التابع لمصافة عدن شحنة من مادة الديزل الواصلة من ميناء الفجيرة الاماراتي افرغتها إحدى ناقلات النفط الليبيرية .

وأفادت بيانات واردة من الميناء بأن شحنة الديزل والبالغة ٢٥ الف طن متري ستوزع على كافة محطات الوقود العاملة في محافظات الجمهورية والموانئ اليمنية.

## منتديات حوارية للتنمية بمارب

■ مارب/سبأ

بدأت بمحافظة مارب أمس فعاليات المنتديات الحوارية التي تنظمها منظمة شركاء اليمن، بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية والسلطة المحلية بالمحافظة.

تهدف الفعاليات إلى تعزيز دور الشباب والمنظمات المحلية غير الحكومية في التنمية وإدارة النزاعات حول الموارد والفرص الاستثمارية.

وتستهدف المنتديات بمحافظة مارب ١٠٠ مشارك ومشاركة يمثلون سلطات محلية وشخصيات اجتماعية ومنظمات مجتمع مدني وقطاعات نسائية وشبابية وخطباء مساجد ومرشدين، بهدف حشد جهود كافة المعنيين لتعزيز التنمية المحلية وصولا إلى تنمية مستدامة.

وفي الافتتاح أشار وكيل المحافظة علي محمد الفاطمي، إلى أهمية الشراكة الإيجابية مع المجتمع، كونه الأساس في تحقيق التنمية.. مؤكدا أن تنمية قدرات المجتمع ستنعكس بشكل إيجابي على التنمية.

ولفت إلى أهمية هذه الفعاليات والورش التدريبية في تطوير وبناء قدرات المجتمع وحشد جهوده في التنمية المحلية.

من جهته أشار منسق المنتديات في المحافظة عبدالله مساعد أبو ناب إلى أن المنظمة ستقيم أربعة منتديات في مارب من أصل ١٦ منتدى تقيمها في محافظات البيضاء، مارب، شبوة، الجوف.

## توقع نمو قطاع النفط والغاز بنسبة ١٥٪ خلال العام ٢٠١٠م

■ ،،كتب / منصور شايع

توقع تقرير اقتصادي حديث نمو قطاع النفط والغاز بنسبة ١٥٪ خلال العام الجاري ٢٠١٠م مقارنة بمعدل نمو ١,٦٪ فقط خلال العام ٢٠٠٩م في هذا القطاع الاستراتيجي الهام بالنسبة للاقتصاد اليمني .

وأرجع تقرير صادر عن مكتب البنك الدولي بصنعاء حصلت عليه "الثورة" هذه الزيادة الكبيرة إلى تدشين قطاع الغاز الطبيعي المسال في اليمن خلال شهر أكتوبر من العام الماضي ، إلى جانب التصاعد المستمر في الأسعار الدولية للنفط الخام والذي بلغ متوسط أسعاره خلال النصف الأول من العام الجاري حوالي ٧٧ دولاراً للبرميل الواحد مقارنة بسعر ٥٢ دولاراً خلال نفس الفترة من العام ٢٠٠٩م .

لافتا إلى أن حجم الإنتاج من النفط الخام لا يزال مستمرا في التراجع بنحو ٤٪ ، إذ أن متوسط إنتاج النفط الخام في الربع الأول من العام ٢٠١٠م بلغ ٢٧٤,٩ ألف برميل يوميا ، مقابل ٢٨٩,٤ ألف برميل يوميا خلال نفس الفترة من العام الماضي ٢٠٠٩م .

مشيرا إلى أن القطاعات غير النفطية يتوقع أن يصل النمو فيها إلى ٤,٤٪ خلال العام ٢٠١٠م .

وتشير أحدث التوقعات إلى أن النمو في إجمالي الناتج المحلي الكلي سيصل إلى ٨٪ ارتفاعا من ٣,٩٪ في العام الماضي ٢٠٠٩م .

وأضاف التقرير على الرغم من هذه القفزة في معدل النمو فإن التقديرات تشير إلى انخفاض العجز المالي مع نهاية العام ٢٠١٠م إلى ٥,٤٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي ، مقارنة بعجز مالي خلال الربع الأول من العام الجاري والبالغ ٧,٨٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي .

## ورشة عمل للتعريف بأصحاب المنشآت السياحية بالحديدة

■ ،،الحديدة/ علي سالم

انعقدت أمس بالحديدة ورشة العمل المكرسة لتعريف المنشآت السياحية بأهمية التصنيف السياحي وأهدافه ومكوناته وإجراءات تنفيذه التي تنظمها وزارة السياحة بمشاركة مدراء وملاك المنشآت السياحية بمحافظة الحديدة.

وفي افتتاح الورشة أشار الوكيل المساعد لمحافظة الحديدة محمد عبده الفاشق إلى أهمية الموضوعات التي تتناولها الورشة والهادفة إلى تطوير الخدمات السياحية.

مؤكدا أن قطاع السياحة من القطاعات الواعدة والهامة التي ينبغي إعطاؤها قدراً كبيراً من الاهتمام لأهميتها البالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكان مدير إدارة الاستثمار وتنمية المناطق السياحية بوزارة السياحة عبده مهدي صلاح ومدير مكتب السياحة بالمحافظة عبدالله كولي قد استعرضا البرامج والخطط التي تنفذها الوزارة في إطار مشروع الإرتقاء بجودة وخدمات المنشآت السياحية في كافة محافظات الجمهورية.

وتطرقا إلى البرنامج التنفيذي الذي يجري تنفيذه من قبل الوزارة لمعالجة أوضاع المنشآت السياحية وإعادة تصنيفها وفقا لقانون السياحة الجديد ولائحته التنفيذية واللائحة الخاصة بمواصفات التصنيف السياحي لمنشآت الفندقة والإيواء السياحية والمتنزهات السياحية التي سيتم تطبيقها على كافة هذه المنشآت كمرحلة أولى تليها المنشآت السياحية الأخرى.

## عمران.. استعراض نتائج مناقصات مشاريع عدد من المديريات

■ ،، عمران/سبأ

استعرضت الهيئة الإدارية لمحافظة عمران أمس برئاسة المحافظ كهلان مجاهد أبوشوارب أمس مع الهيئتين الإداريتين لمديريتي ثلا ومسور البرنامج الاستثماري ومستوى تنفيذ المشاريع الخدمية في المديريتين.

وفي الاجتماع وجه المحافظ بسرعة إصلاح وحدات الشق التابعة للمديريتين على نفقة المحافظة والارتقاء بمستوى الأداء المحلي لتلبية احتياجات مديريتي مسور وثلا من المشاريع الخدمية.

وأكد أن السلطة المحلية بالمحافظة ستعمل على متابعة وتقييم أداء المجالس المحلية والهيئات الإدارية وتوجيهها بما يحقق أهداف التنمية ويخدم مصلحة المواطن.

من جانب آخر استعرضت الهيئة الإدارية برئاسة المحافظ ابوشوارب نتائج التحليل وإقرار مناقصات المشاريع الخاصة بمديريات جبل يزيد، العشة، ثلا، مسور، السود وخمر.

وحث محافظ عمران الوحدة الفنية برئاسة المهندس محمد الجائفي على فحص كافة طلبات التقدم لتنفيذ المشاريع ومطابقتها للمواصفات الفنية والإجراءات القانونية المتخذة في هذا الجانب.